

علوم القرآن | المجلس السادس | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى. وعلى اله وصحبه ومن لا نهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:00](#)

وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد للتعليق على مقرر علوم القرآن ونحن نتدرج في المعلومات المهمة التي ينبغي للمسلم ان يتعلمها حول كتاب ربه سبحانه وتعالى - [00:00:21](#)

وتكلمنا في المجلس الماضي عن قضية جمع القرآن ونسخ القرآن وحفظ القرآن في الصدور وحفظها في السطور ان شاء الله يكون فيه الكفاية لنا اليوم باذن الله سنشرع في بعض المعلومات الجميلة اللطيفة الخفيفة. المتعلقة بكتاب ربنا سبحانه وتعالى من حيث ترتيب السور - [00:00:36](#)

واسماء السور وعدد الايات وارقام الايات ونقتل مصحف وما شابه ذلك. من المعلومات التي يحسن بالمسلم ان تكون عنده دراية عامة فيها. خاصة مع هذا الزمن الذي تكثر فيه الشبهات - [00:00:56](#)

التي تلقى وتسمع هنا وهناك ونبدأ ان شاء الله بالمبحث الثاني في صفحة واحد وثمانين والمطلب الاول منه هو ترتيب القرآن وترتيب سوره. اقرأ يا شيخ عمر بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. القرآن يتكون من سور وكل سورة تتكون من ايات ولا بد ان يعلم ان تنزل القرآن على نبي الله اول معلومة اظن - [00:01:09](#)

الكل يعني يعرف ان المصحف القرآني يتركب من ماذا الوحدات الاساسية صور وكل سورة عبارة عن مجموعة من الايات بالتالي انا لازم اكون فاهم انه في عندي صورة وفي عندي اية. وبمجموع السور والايات يتشكل القرآن الكريم. طب الان السؤال هل القرآن - [00:01:34](#)

نزل على النبي صلى الله عليه وسلم على نفس الترتيب الموجود الان بين ايدينا احنا الان المصحف يبتدأ بسورة الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران صح وهكذا الى واخر سورة الناس - [00:01:55](#)

هل هذا الترتيب الموجود هو نفسه كان ترتيب النزول على النبي عليه الصلاة والسلام؟ بالتأكيد لا الترتيب على النبي عليه الصلاة والسلام كان على حسب المواقف والمشاهد. وهذا يسمى ترتيب النزول. واما الترتيب الذي بين ايدينا هو ترتيب للمصحف. ترتيب - [00:02:11](#)

مجموع. نعم بل كان القرآن كما مر ينزل. واقرأ فهل فهل هذا الترتيب اقرأه؟ فهل هذا الترتيب لسور القرآن واياته وقفي من قبل الله عز وجل ام هو من اجتهاد الصحابة رضوان الله - [00:02:30](#)

عليهم لما جمعوا المصحف. بناء على هاي المعلومة اللي احنا متفقين عليها انه طريقة الترتيب الزمني لنزول القرآن والسور يختلف عن ترتيب المصحف الذي بين ايدينا الان هنا سينشأ سؤال - [00:02:42](#)

في ذهن المسلم انه هذا الترتيب للمصحف. الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران ثم النساء. من الذي وضعه فهتمم السؤال؟ من الذي وضع هذا الترتيب الموجود الان؟ هل هذا الترتيب الموجود الان كان بامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)

او كان باجتهاد الصحابة لما جمعوا المصحف في زمن ابي بكر او زمن عثمان فهتمم السؤال؟ طيب. نبدأ باول قضية لما نتكلم عن الترتيب اخواني راح نتكلم عن شيئين عن ترتيب السور في القرآن - [00:03:18](#)

عن ترتيب الاعياد داخل السورة الواحدة الترتيب في مسألتين اولاً ترتيب الصور ثانياً ترتيب الايات داخل السورة الواحدة. لان البقرة هي نزلت مرة واحدة. سورة البقرة لم تنزل مرة واحدة - [00:03:34](#)

طب مين اللي رتب الايات داخل سورة البقرة بهذا الترتيب سورة ال عمران لم تنزل مرة واحدة. من الذي رتب الايات داخل سورة ال عمران بهذا الترتيب فاذا سنبداً الان بالكلام عن ترتيب الايات داخل السورة الواحدة. نعم. لا خلاف بين اهل العلم بان ترتيب الايات داخل سور وقفي من قبل رسول الله صلى الله عليه - [00:03:50](#)

ما معنى وقفي يعني انه من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة؟ اجمع العلماء على ان ترتيب الايات داخل السورة الواحدة هذا كان بامر النبي صلى الله عليه وسلم وبتوجيهاته. نعم - [00:04:11](#)

يقول السيوطي رحمه الله الاجماع والنصوص المترادفة على ان ترتيب الايات توقيفي لا شبهة في ذلك. لا احد يناقش في هذا من العلماء. نعم. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

لم يخبروا الصحابة بموضع ومحل كل اية من كتاب الله في اي سورة وما الاية التي قبلها؟ وما الاية التي بعدها ويحفظون ذلك ويكتبونه في صحفهم عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلت عليه سورة دعا بعد بعض من يكتب دعا بعضا يكتب اللي هم ايش - [00:04:35](#)

كتاب الوحي فقال له ضع هذه السورة في الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا. يعني وضع هذه الاية هنا وضع هذه الاية هنا. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر كتاب الوحي اين يضعون كل مجموعة ايات تنزل عليه. في اي سورة - [00:04:51](#)

وفي اي مكان من السورة وفق ما تنزل. نعم. وعن زيد ابن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع اي نرتبه على ترتيب رسول الله - [00:05:10](#)

القرآن كان مكتوب في داخل القاع والجلود وما شابه ذلك. فيقول زيد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن اي نجعله نجعله بماذا في داخل هذه الرقاع فنضع الترتيب بناء على ما يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم. هاي الرقعة - [00:05:20](#)

بعد هاي الرقعة. بعد هاي الرقعة وهذي هي تكون بعدها. فكانت الرقاع موجودة عندهم. يعني كيف اليوم انت بتحت لكل واحد رقم تسلسلي. هاي الرقم رقم واحد هاي الرقعة رقم اثنين. هاي الرقعة رقم ثلاث. فهم يفهموا انه هذه بتكون قبل هاي في ترتيب المصحف. وهذه بتكون قبل هذه. هكذا يسمى تأليف - [00:05:41](#)

نعم. وانما اخذ صلى الله عليه وسلم ذلك عن جبريل عليه السلام. وقد روي ان جبريل عليه السلام كان يقول ضعوا كذا في موضع كذا. هذا روي والله اعلم بصحته ان جبريل كان - [00:06:01](#)

يقول كذلك. نعم. وعن عثمان بن ابي العاصي قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ شخص ببصره ثم صوبه ثم قال شخصا اي رفع بصره ثم انزله نعم - [00:06:11](#)

ثم قال اتاني جبريل فامرني ان اضع هذه الاية ان اضع هذه الاية هذا الموضع من هذه السورة. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى الى يؤكد ان هذه الآثار والاحاديث كلها تؤكد نفس الاتجاه ان هناك مواقف عديدة ثبت فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه اين يضع الايات في - [00:06:23](#)

داخل جسد السورة وانما جبريل رسول رب العالمين ينزل بالامر من السماء اصبحت واضحة. انتقل لي على فكرة ترتيب السور اما الترتيب بين السور فانه وقفي ايضا على الصحيح من اقوال اهل العلم. والان ترتيب السور - [00:06:43](#)

الذي بين ايدينا اليوم جمهور اهل العلم على انه ايضا توقيفي. ايش يعني توقيفي؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ضعوا سورة البقرة ثم بعدها تكون ال عمران - [00:06:57](#)

ثم بعدها تكون النساء هو الذي قال لهم ذلك. لكن هل هاي مسألة مجمع عليها كما مسألة الايات مجمع عليها؟ لأ مسألة الايات بالاجماع لا يوجد فيها اجتهاد من الصحابة. اما مسألة ترتيب السور - [00:07:09](#)

البعض قال هذا اجماع منهم في زمن عثمان ولكن اكثر اهل العلم قال لا ليس اجماعاً من الصحابة بل هو توقيف من النبي صلى الله

عليه وسلم مباشرة. وهذا اقرب الاقوال للصحة من حيث الدالة. ما الدليل على ذلك - [00:07:24](#)

اولا ثبوت تحزيب الصحابة للقرآن زمن النبي صلى الله عليه كما في الحديث لما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عن

تحزيبهم للقرآن فقالوا ثلاث رضوان الله عليهم كانوا يختمون القرآن طبعاً بناء على ما وصل اليهم في زمن النبوة - [00:07:40](#)

كانوا يختمون القرآن كل سبعة ايام كل سبعة ايام جمهور مطوع من الجميع جمهورهم او كثير منهم فكيف كانوا يقسمون القرآن على

سبعة ايام؟ اولاً قالوا ثلاث. اللي هي بقرة ال عمران النساء - [00:07:57](#)

بعدين الخمسة اللي بعدها. اللي هي المائدة الانعام الاعراف الانفال التوبة. ثم السبع اللي بعد الخمسة. ثم تسعة ثم احدى عشر سورة ثم

ثلاثة عشر سورة ثم حزب المفصل اللي هو يبدأ من قاف - [00:08:13](#)

الى الناس ثلاث خمس سبع تسع احدى عشر ثلاثا عشرة المفصل كم قسم؟ سبعة اقسام كل قسم ليوم من ايام الاسبوع. اذا بيختموا القرآن

كلكم كل اسبوع مرة. على اي تقسيم ثلاث سور خمس سور وهكذا - [00:08:29](#)

طيب هذا التحزيب وايضا يتناسب مع عدد الصفحات لانه اول ثلاث سور عدد صفحاتهم بمجموعها يقارب عدد صفحات الخمس سور

اللي بعدهم. والخمس سور كعدد صفحات يتناسب مع عدد صفحات اه السبع - [00:08:50](#)

انه كل ما نزلت في القرآن كل ما بصير الصورة عدد صفحاتها اقل نوعاً ما. اليس كذلك فتقسيم الصحابة للقرآن بهاي الطريقة هذا يدل

على ماذا؟ على انه كان مرتباً عندهم من زمن النبوة على هذه الطريقة - [00:09:08](#)

ان هم هذا في زمن النبوة كانوا يفعلون هذا التقسيم هذا دليل على انه ماذا؟ انه في زمن النبوة كانوا يعرفوا انه اول ثلاث سور هي

البقرة وال عمران والنساء. وبيعرفوا السور اللي بعدها. طب مين اللي حكى لهم هذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:26](#)

فتحزيب الصحابة للقرآن بهذه الطريقة هو مؤشر على انه كان لديهم خبر من النبي عليه الصلاة والسلام ان يرتبوا القرآن بهذا الترتيب

في المصحف لذلك قلنا ولم يكن لهذا التحزيب ان يصلح - [00:09:41](#)

بقدر قريب من بعضه اكيد هم قسموه بطريقة متقاربة. يعني مش حينفع في السبع تيام يوم يقرأوا فيه ثلاثية صفحة من القرآن

ويوم يقرأوا فيه كالعادة بكون التقسيم زي ما احنا بنقسم اليوم صفحات متساوية المقدار - [00:09:59](#)

فهذا لن يصلح على كل الايام السبعة الا اذا كان هناك ترتيب موجود في زمن النبوة. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم انكم قسموا

المصحف او رتبوا السور بناء على هذا الترتيب. بس هون في كلمة محذوفة بالخطأ - [00:10:14](#)

ولم يكن لهذا التحزيب ان يصلح بقدر قريب من بعضه قدر قريب من بعضه اي في عدد الصفحات في كل ورد بقدر قريب من بعضه

لكل يوم. اكتب لكل يوم. كلمة يوم سقطت مش لكل لكل يوم. لم يكن لهذا التحزيب ان يصلح بقدر - [00:10:31](#)

من بعضه لكل يوم من الايام السبعة الا ان هناك في ترتيب مستقر في اذهانهم. علمهم النبي صلى الله عليه وسلم اياه. اثنين ثبوت

تقسيم القرآن الى الطوال والمئين والمثاني والمفصل زمن النبي صلى الله عليه وسلم ففي الحديث ايضاً هناك احاديث - [00:10:50](#)

مستقرة معلومة ان النبي انهم كانوا يقسمون القرآن الى السبع الطوال ثم الصور ثم الصور المثاني ثم المفصل وهذا تقسيم للقرآن.

بتعرف اول اول سبع سور تسمى ايه ؟ تمام ثم بعد ذلك تأتي ماذا؟ المئين المئين هي السور اللي عدد آياتها تقريبا اقل من مئة بشوي.

اقل من مئة خمسة وتسعين تسعين - [00:11:08](#)

وعد من هذا المعدل. المثاني هي اقل من المئين. تمام؟ ثم بعد ذلك المفصل وهي من الحجرات اوقاف الى سورة الناس هذا يسمى

دائماً المفصل. طب هذا التقسيم المستقر عندهم تقسيم القرآن الى سبع طوال ثم مائيا ثم مثاني. ثم المفصل - [00:11:35](#)

كيف عرفوا في زمن النبوة لابد ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى ترتيب السور بهاي الطريقة. حتى جعلوا اول اشي السبع

الطوال. بعدين حطوا بجانب بعضها. هذا لابد وان يكون فيه توقيف من النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:11:54](#)

ثالثاً ان ترتيب القرآن ان ترتيب القرآن الموجود كثيراً ما يفصل بين المتماثلات وهو معيب عند العرب لغير مقصد. اه هاي ركز فيها

حتى تفهمها. من مؤشرات والدلائل على ان ترتيب القرآن ليس اجتهدايا من الصحابة. بل هو توقيف من النبي عليه الصلاة والسلام. انه

احنا واياك لو - [00:12:11](#)

في ترتيب بعض الصور ممكن ما نخليها بالترتيب الموجود حاليا كيف يعني؟ الان في صور مبدؤة بالف لام ميم. صح؟ وانا واياك بدنا نفكر شو بدنا نعمل؟ ممكن نخط الصور المبدؤة بالف لام ميم ولا هاي خطوا لي اياها مع بعض. الصور المبدؤة بمثلا حا ميم خطوا لي اياها مع بعض - [00:12:31](#)

الصور المبدؤة بالطواسين خطوها ايش؟ مع بعض. وبعدين طاسة سين ميم وراها طاء سين ميم بعدين طا سين وحدها. فالشعراء والقصص بعدين النمل رح نفكر بتفكير اخر. منحاول نجتمع بين المتماثلات - [00:12:51](#)

لكن في القرآن لا نجد هذا موجودا. نجد انه في سور الف لام ميم البقرة. و بعدين بنزل على السجدة بلاقي الف لام ميم. على سورة لقمان الف لام ميم - [00:13:06](#)

هذا التفريق بين المتماثلات معيب عند العرب الا اذا كان هناك توقيف الهي لفكرة معينة تقصر عقولنا او بعقول بعضنا عن ادراكها. فلما وجد ان ترتيب السور لا يسير على فكرة التماثلية في ابتدائها انه الالف لام ميم مع بعض والتواسين مع بعض - [00:13:16](#) قالوا هذا مؤشر هذا التفريق بين المتماثلات اكبر دليل على انه ايش في وحي من الله بهذا الترتيب مقصود. وليس بصنع البشر الطبيعي. لانه البشر الطبيعي ما راح يفكر بهاي الطريقة. طيب - [00:13:38](#)

قال فلم يقدم القرآن المكي على المدني. كذلك ممكن واحد يقترح ويقول طب ليش ما نخط الصور المكية مع بعض ونخط الصور المدنية مع بعض. ممكن برضه هاي من الاقتراحات - [00:13:52](#)

حتى يسهر على الناس. القرآن المكي والمدني متداخل فيه. بتلاقي صورة مكية. بعدها سورة مدنية. بعدين سورة مكية وهكذا قال هذه من الافكار الجميلة التي قالها احد يعني يقولها المشايخ الافاضل انه القرآن تجد المكي مع المدني متداخل في - [00:14:03](#) صحيح يعني مجموعة سور مكية بعديها صور مدنية. بعدين بترجع لسور مكية بعدين صور مدنية. قال وهذا فيه اشارة الى ان حال هذه الامة سيكون هكذا ما بين الى تمكين ثم استضعاف ثم تمكين كما ان سور القرآن بتبدأ معك بالمدني. بتنزل لمكي. بترجع بتطلعك لصور مدنية - [00:14:22](#)

انه المكي يمثل حالة الاستضعاف والمدني يمثل حالة الدولة التمكين فكأن الله يقول لنا لن تكونوا في حالة تمكين دائم ولن تكونوا في حالة استضعاف دائم. الحياة فيها نزول وصعود. وهكذا سور القرآن. نعم - [00:14:42](#)

قال وفصل بين المسبحات والمبدئات اللي هي السورة اللي ابتدأت سبح لله ما في السماوات وما في الارض لو انت بدك ترتب بتخطها كلها بجانب بعضها. بس انت بتلاقي انه سبح اسم ربك الاعلى في جزء عما. وسبح لله ما في السماوات وما في الارض في المجادلة - [00:14:59](#)

المجادلة. طب ليش هاي منحطت بجانب هاي لانه في ترتيب الهي هون. في تدخل الهي. نعم. قال ولم تجعل متتالية بينما جعلت الحواميم والطواسين متتالية. بخلاف الصور الحواميم المبدؤة بحاميم لأ تجدها في القرآن - [00:15:17](#) مترادفة ترى الصور الممدؤة بحامي مترادفة في القرآن سبحانه الله. كذلك الطواسين بس طاسي ميم الشعراء بعدين النمل طاسين. بعدين بترجع للقصص ط سين ميم يمين بعدين طاسة بعدين طاسة يمين. طيب - [00:15:30](#)

وما ذلك الا التزاما من الصحابة بما ثبت عن رسول الله. اقرأ ماذا قال ابو بكر الانباري صلى الله عليه وسلم. قال فاتساق السور كاتساق الايات والحروف كله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:47](#)

من قدم سورة او اخرها فقد افسد نظم القرآن. هذا كلام مهم للامام ابي بكر الانباري ماذا يقول ابو بكر ابن الانباري؟ يقول اتساق السور يعني ترتيب السور في القرآن - [00:15:57](#)

اتساق الايات والحروف. يعني هو مشابه لترتيب الايات. بمعنى انه كله من الله فمن افسد ترتيب السور فقط يعني لو واحد قال انا بدي اكتب قرآن احط فيه سورة النساء اولاً بدل سورة البقرة. او بدي اضع - [00:16:09](#)

صور جزء عما مكان اخر في القرآن. قال افسد نظم القرآن. ليه؟ لانه في علم يا اخواني نشأ في القرآن اسم تناسب السور وجد العلماء المحققون انه هذه الصور رتبت بهذه الطريقة لان هناك تناسب بين نهاية سورة وبداية سورة بعدها - [00:16:26](#)

ثم تناسب بين نهاية السورة التي تليها وبداية السورة التي بعدها. فمن رتب القرآن تركيباً جديداً فسد هذا النظم وفسد هذه الفكرة المقصودة لذاتها في القرآن. فلا يجوز لمسلم أن يكتب القرآن كاملاً بطريقة أخرى على غير الطريقة الموجودة فيها - [00:16:45](#) نعم. وحتى على القول بأن ترتيب القرآن اجتهادي فيجب الالتزام به وعدم مخالفته لأنه لن يخرج عن أمرين. أحسنت. يعني لو شخص قال أنا يا شيخ لأنا مع الرأي - [00:17:05](#)

آخر الذي يقول أن ترتيب المصحف كان اجتهاداً من الصحابة وليس توقيفاً من الله. وقل حتى على الرأي الثاني. لو أنت تبني وجهة النظر الأخرى أن ترتيب المصحف هو اجتهاد من الصحابة في زمن عثمان واتفقوا عليه. ما بطل لك الآن في الواقع المعاصر. أن تعيد كتابة المصحف - [00:17:15](#)

على خلاف ما أجمع عليه الصحابة. لأن ترتيب المصحف هو حقيقة بين أمرين. أما توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم وأما إجماع من الصحابة وكلاهما لا تجوز مخالفته. بصير تخالف الإجماع - [00:17:35](#) يعني حتى لو لم نقل أنه من النبي عليه الصلاة والسلام لكنه إجماع من الصحابة لم يخالف فيه أحد. يعني لم يأتي لدينا أنه في بعض الصحابة قالوا لا - [00:17:52](#)

تكون سورة الأعراف قبل سورة التوبة أو عفا بعد سورة التوبة. هل وجد بين أيديكم نقل عن صحابي؟ طبعاً الصحابة بالآلاف هل نقل أن صحابي كان معترضاً على ترتيب سور القرآن. وعمل فيتو عال موضوع وقال لا أنا مش قابل بهذا الترتيب - [00:18:02](#) ما في الكل متفق عهاذا الموضوع. إذا أصبح إجماعاً مستقراً. نعم نيجي الآن على المطلب الثاني. إذا بعد أن تكلمنا عن ترتيب آيات وترتيب السور وعرفنا أن الصواب في جميعها أنها توقيف. نيجي الآن على أسماء السور - [00:18:23](#)

من الذي وضع أسماء السور سورة البقرة من الذي سماها سورة البقرة؟ سورة آل عمران من الذي سماها آل عمران؟ هل هذا أيضاً توقيف أم اجتهاد من الصحابة؟ اقرأ كما تقدم فإن ترتيب القرآن بسوره وإياته وقفي. فهل أسماء السور المعروفة اليوم وقفية؟ أم أنها اجتهادية من الصحابة أو ممن جاء بعدهم؟ وفي هذا المطلب عدة مسائل. المسألة - [00:18:40](#)

الأولى أن تسمية سور القرآن أن تسمية سور القرآن المعروفة الموجودة في المصاحف اليوم توقيفية على الصحيح سماها النبي صلى الله عليه وسلم. هذي أول مسألة أيضاً الصحيح من كلام أهل العلم أن أسماء سور القرآن من الذي وضعها - [00:19:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فهو الذي سمى سورة البقرة سورة البقرة. هو الذي سمى آل عمران آل عمران. تمام؟ ومن أدلة ذلك مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ - [00:19:17](#)

الصحراويين البقرة وآل عمران البقرة وآل عمران إذا هو سماها طبعاً لماذا سميت بالزهرابين البقرة والعمران بالزهرابين يا أهل القرآن تفضل يا شيخ هذا القرآن كله ما معنى أن سورة البقرة أو الزهراوي الآن - [00:19:29](#)

يكون عندي إيش الازهر هو الشيء المضيء أخواني المشع المراد أنهما مضيئتان نوران لأصحابهما يوم القيامة تمام؟ أن اقرأوا الزهراويين التي تضيء لأصحابها في الدنيا وفي الآخرة وسماها البقرة وآل عمران. إذا هذه تسمية منه. صلى الله عليه وسلم. أيضاً ورد في الحديث أنه لما صلى قال ثم افتتح النساء - [00:19:57](#)

فقرأ حذيفة قال ثم افتتح النساء فقرأها. إذا الصحابة كان مستقر عندهم أسماء سور القرآن من البداية مستقرة عندهم أن اسم السورة النساء من وين أخذ حذيفة أني اسمع النساء؟ - [00:20:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. طيب المسألة الثانية أن الهدف من تسمية السورة هو تمييزها عن غيرها كما هي فائدة الأسماء عموماً. نعم. لو سألتك سؤال أصلاً ليش طلعت فكرة وضع أسماء للصور - [00:20:35](#)

يعني لماذا الصور لها أسماء الأعزمية أنتم لكم أسماء. ليش أنتم لكم أسماء؟ حتى نميز بينكم والو لو واردك لم يضع لك اسم كيف سأناديك بالإشارة؟ خمسطاش واحد يجيني فالأسماء هي تساعد على معرفة الأشخاص. فكذاك أسماء السور - [00:20:48](#)

يعني كما أن أسماء البشر الهدف التمييز بين بعضنا البعض كذلك أسماء السور الهدف الأساسي منها التمييز بين بداية سورة وبداية سورة أخرى فهدف من وجود أسماء للسور؟ نعم. قال وعليه فلا أشكال في الاجتهاد بتسمية السور بغير الأسماء الواردة فيها. اه

لو انا شخص يعني وجد انه سورة بتتكلم في معنى عظيم. ويتكرر هذا المعنى فقال انا اريد ان اسمي هاي السورة فضلا عن التسمية موجودة يعني هو طبعا لابد ان يوافق على التسمية الاولى. لكن في سورة هو وجد فيها معنى عظيم. فقال بدي اسمي هاي السورة سورة - 00:21:27

الاحزاب بدي اسميها سورة غزوة بدر في سورة الانفال. واحد قال انا بدي اسميها سورة غزوة بدر هل يجوز اني اعطي اسم جديد للسورة اضافي اضافي بوجود معنى ملاحظ فيها - 00:21:47

قال اكثر اهل العلم لا اشكال في ذلك فلو انت لاحظت معنا في سورة البقرة تمام؟ فقلت والله سورة البقرة بدي اسميها سورة كذا وكذا لانه فيها هذا المعنى تكرر كثيرا. هل بنقول لا حرام تجتهد؟ خلص تبقى اسمها سورة البقرة. يقول يجوز الاجتهاد - 00:22:05 لكن هو ما معنى الاجتهاد هنا؟ انت ما راح تلغي الاسم الاول هو سيبقى سيبقى جبرا عنك لكن انت ستعطي اسم اخر جديد تراه ملحوظا في هذه السورة يصير هاي المسألة جائزة الصحيح انها جائزة بدليل تصرفات الصحابة ان بعضهم كان يعطي لبعض الصور اسماء اخرى زي سورة الاسراء - 00:22:23

نسميها سورة بني اسرائيل اليس كذلك؟ وهذا من اجتهادات بعض الصحابة الفردية. مما يدل ان هاي المسألة واسعة ان شاء الله. نعم. المسألة الثالثة ان تسمية السور يكون بعدة اختبارات. طيب المسألة الثالثة هيك فائدة هيك جميلة. هو بناء على ماذا - 00:22:44 تم وضع اسماء الصور. يعني حتى لو قلنا انها اسماء توقيفية. صحيح؟ العلماء لاحظوا بس تقرأوا اسماء السور فلاحظوا انه في هناك طريقة معينة لوضع اسم السورة. سواء قلنا انه توقيفي او اجتهادي. في هناك طريقة واعتبارات بناء عليها سميت البقرة بالبقرة - 00:23:01

وسميت ال عمران بال عمران ما هو هذا الاعتبار؟ قال باعتبار خبر او قصة وردت فيها الطريقة الاولى ان تسمى السورة باسم لانه ورد في داخلها او وردت قصة ورد في داخلها. يعني اكيد كلكم عارفين ان سورة البقرة لماذا سمي سورة البقرة - 00:23:19 في ورود قصة البقرة فيها في قصة موسى مع قومي. فلذلك سميت سورة البقرة سورة يونس لماذا سميت بسورة يونس لان قصة يونس وردت في اخرها. فهذا اول اعتبار ان يكون اسم السورة - 00:23:40 وعبرة عن مفردة او يدل على شيء ورد في داخل هذه السورة. من خبر او قصة وردت فيها. كالبقرة ال عمران التحريم النور النمل التوبة كلها تتكلم عن مفردات او اخبار وردت في داخلها. ثانيا. باعتبار بداية السورة كالزلزلة اشتقاقا من بدايتها. وقل هو الله احد الذي - 00:23:54

ومن اسماء سورة الاخلاص. الطريقة الثانية ان تسمى السورة بناء على اول كلمة فيها الطريقة الثانية في تسمية الصور. وجدنا بعض اسماء السور سميت باعتبار اول كلمة فيها. مثلا السجدة من اسمائها الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الف لام ميم - 00:24:15 هيك سماها النبي عليه الصلاة والسلام. في بعض الاحاديث ان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم لماذا سميت السجدة الف لام ميم لان اول كلمة فيها الف لام ميم احيانا سورة تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم سماها سبح اسم ربك الاعلى. ليش سماها؟ سبح اسم ربك الاعلى - 00:24:37

لانه اول اية فيها سبح اسم ربك الاعلى. سورة الاخلاص من اسمائها سورة قل هو الله احد لماذا اعطيت هذا الاسم؟ لانه اول اية فيها قل هو الله احد. فاذا الطريقة الثانية ان تسمى السورة بناء على - 00:24:56

اول كلمة او اية وردت فيها. مثلا الزلزلة قالوا ان اذا زلزلت الارض زلزالها. سميت لانه اول اية ورد فيها الزلزلة. وان كانت احيانا قد يكون هناك عدة اعتبارات. يعني الزلزلة ممكن نقول سميت زلزلة لانها وردت في الاية الاولى ولانها - 00:25:10

كلمة وردت في السورة يعني يدخل الاعتبار الاول والثاني في تسمية السورة بهذا الاسم. نعم ثالثا باعتبار كلمة تميزت بورودها فيها كالشورة والزخرف والتغابن والفلق. نعم. هنا باعتبار كلمة يعني هي مش قصة وردت في السورة او موضوع معالجة السورة. لأ هي كلمة وردت عابرة في السورة - 00:25:30

كلمة مميزة كلمة مميزة الله سبحانه وتعالى يريد ان يلفت انتباهنا لها. فاختار هذه الكلمة اسما للسور. مثلا. الشورى سورة الشورى كيف ما نتكلمش عن اه خبر الشورى واحداث من التشاور بين النبي صلى الله عليه وسلم. يعني فش فيها قصة عن الشورى. وانما وردت - [00:25:51](#)

كلمة سريعة في قوله تعالى وامره بينهم. يعني بس وردت في مقطع سريع ومشت الصورة لموضوعها الاصلي. لكن اختير هذا اللفظ لتكون اسما للسورة لفت الانتباه لعظمة الشورى في الاسلام - [00:26:12](#)

اوتي بهذه الكلمة لتكون عنوانا. مع انها مش موضوع السورة ولا وردت قصة عنها في السورة. ولم تعالجها السورة. لكنها اشارت اليها في اية سريعة فهذا اعتبار اخر ان تكون كلمة تميزت - [00:26:29](#)

ورودها في الصورة زي كلمة الزخرف تمام؟ لان الزخرف يمثل ماذا؟ الشيء الزينة الظاهرة ولكنه لا يمثل الواقع. زخرف القول تمام؟ الله عز وجل يريد ان ينبهنا ان الباطل هو زخرف - [00:26:42](#)

جميل في الظاهر لكنه فاسد من حيث الباطن. فخطيرة كلمة الزخرف لتكون عنوانا لهذه السورة. وهذا علم ترى. جميل ان انسان يدرس اسماء السور. ويفهم لماذا اختيرت هذه الاسماء لتعبر عنها - [00:26:57](#)

المسألة الرابعة ان بعض السور ورد في تسميتها عدة اسماء. وذلك لتعدد الاعتبارات السابقة فيها. منها تسمية سورة الفاتحة بام القرآن وسبع كما في الحديث ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم. وهي الشافية والكافية والصلاة وغير ذلك. لا عادي يعني اسم سورة الفاتحة الى سبع ثمان - [00:27:13](#)

فمن اسماء بعضها توقيفية من النبي عليه الصلاة والسلام وبعض اجتهادية زي تسميتها بالشافية والكافية. هذه اجتهادية من بعض العلماء باعتبار ان سورة الفاتحة يتم الرقية بها وانها الجزء الاساسي في - [00:27:33](#)

فاصبحت اسمها سورة الصلاة لانها الجزء الاساسي في الصلاة سميت سورة الصلاة. نعم. وسورة التوبة بسورة براءة باعتبار بدايتها والفاضحة لفضحها وكشفها امر المنافقين وغير ذلك من سورة التوبة تسمى براءة - [00:27:49](#)

لانه اول كلمة فيها براءة من الله. وسميت الفاضحة. ليه ؟ لان الموضوع اللي عالجته فضح المنافقين. وسميت التوبة بان الله سبحانه وتعالى تكلم فيها عن التوبة في مواطن عديدة. فهذه عدة اعتبارات. وقس عليها الانفال والحشر الى غير ذلك من الامور. طيب يعني اترك بعض المساحات لكم لتقرأوا - [00:28:06](#)

نذهب الى المطلب الثالث. عدوا اي القرآن. كم عدد آيات القرآن كم عدد آيات القرآن؟ وهل القرآن متفق على عد آياته الصحيح لا. ليس متفق على عدد الآيات. خلونا نقرأ - [00:28:27](#)

عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقرأ الحمد لله رب العالمين ثم يقف. الرحمن الرحيم ثم يقف. وذكر الزهري ان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اية اية. اه الان طريقة قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:45](#) اعطت فكرة لدى الصحابة مستقرة. انه القرآن انه عفوا انه السورة الواحدة مقسمة الى وحدات تسمى آيات فهمتم طريقة قراءة النبي عليه الصلاة والسلام جعلت هناك فكرة مستقرة عند جميع الصحابة ان كل سورة مقسمة الى وحدات تسمى كل وحدة ايش -

[00:29:03](#)

اية لذلك قالت عائشة كان يقف كانت قراءته فصلا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم هذا بيعطيك مؤشر انه هاي وحدة. هاي وحدة. هذه وحدة. طيب قال ومن هنا كان الوقوف عند رؤوس الاية سنة عن رسول الله. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقوف

القارئ على رؤوس الآيات سنة. ان تقف عند رأس كل اية - [00:29:23](#)

هي سنة انت تقرأ القرآن ان يقف الامام او التالي عند رأس كل اية سنة ليش انه هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل طبعا لذلك لما تكون بتأم الناس لا يفضل انك تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك - [00:29:47](#)

هاي مش القراءة السننية القراءة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ان هذه القراءة هي القراءة التدبرية اصلا. اما هذا اللي بعطيك ست سبع آيات في نفس واحد يعني انت بتصير تلاحق ورا ملاحقة يعني. مشان تحاول تتدبر في معاني الآيات - [00:30:02](#)

قال وان كانت الآية الثانية متعلقة بالاولى تعلق صفة بالموصوف او غير ذلك. مثلا يقول شيخ الاسلام وان كانت الآية الثانية متعلقة بالاية الاولى تقف عند رأس الآية مثلا في سورة الماعون - [00:30:18](#)

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. هاي اية ثانية هل يسن يا شيخ ان اقف على فويل للمصلين؟ مع انه المعنى لسا ما اكتمل؟ نعم ما دامت انحطت اية اذا وقف عندها - [00:30:34](#)

طب ليش وقف عندها مع انه لسا ما اكتمل المعنى؟ انه لو بدي اخدها على ظاهرها وينه اللي بصلي؟ فويل للمصلين. لأ اكيد المعنى لم يكتمل. الذين هم عن صلاتهم ساهون. طب ليه وضع رأس الآية في النص - [00:30:51](#)

مع انه المعنى ما اكتمل السؤال الذي سيأتي هنا انت بدك ترجع لكتب التفسير وكذا حتى ما اطيل الوقت. تعرف انه في مقصد من وضع رأس الآية في النص. وان الوقف حتى ولو لم يكتمل - [00:31:07](#)

معنا سنة بدك تكمل فش مشكلة بس لو وقفت السنة ان تقف. نعم. قال وهذا الوقوف وهذه سنة مبنية على معرفة موضع رؤوس الايات من الخسورة. ولا سبيل لمعرفة الا من طريق - [00:31:20](#)

عن رسول الله مشافهة. ومن هنا نعلم سبب الاختلاف في عد اية بعض السور. وهو ان الصحابة علموا مواضع رؤوس الاية من خلال سماعهم قراءة رسول الله الذي كان يقف عند رؤوس - [00:31:32](#)

الاية لكنه ربما لكنه صلى الله عليه وسلم ربما وقف وقفة فاعتبرها بعضهم نهاية الآية واعتبرها البعض الآخر وقوفا في اثنائها. اه الان اذا احنا بدنا نتفق ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشير لاصحابه الى رؤوس الايات من خلال قراءته - [00:31:42](#)

لكن حقيقة لم يثبت لدينا انه كان يقول لهم ذلك قولاً. يعني لم يقل لكتاب الوحي لم يثبت عندنا لم يثبت انه قال لكتاب الوحي هون ضع اية رقم واحد. هون ضع اية رقم اثنين. هون نضع اية رقم ثلاث. هذا لم يثبت - [00:32:02](#)

وانما كما يظهر انهم كانوا يسمعون ادائه ينظرون اين وقف الصحابة يجتهدون او وقف هنا اذا هاي اية لكن البعض يظن انه لأ هو وقف هنا بس انقطع نفسه هاي مش رأس اية - [00:32:18](#)

والبعض يقول لا وقف هنا لانها رأس اية فصار خلاف بين بعض الصحابة في ترتيب او عدد الايات لانه اختلفوا هل وقف هنا صلى الله عليه وسلم انقطاع نفس او وقف بانها رأس اية - [00:32:33](#)

بصير في مساحة من الاجتهاد بين الصحابة. نعم. او او يكون وصل الاية بما قبلها لتمام المعنى فظنها البعض اية واحدة. اه انه احيانا ممكن النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ - [00:32:47](#)

اسكت بعدين يرجع يقرأ ويوصلها بمن بعدها يظن البعض انهم ايه؟ انهم اية واحدة والبعض بقول لا ما دام وقف حتى ولو رجع جابها مع ما بعدها. خلص هدول ايتين. يعني بصير اجتهادات في المعايير عند الصحابة. نعم - [00:32:57](#)

تنبيه لم يحصل خلاف بين اهل العلم في زيادة اية او نقصانها من السورة. بل الكل متفق على جميع كلماتها من غير زيادة او نقصان. وانما وقع الخلاف في عدد المقاطع او في موضع - [00:33:15](#)

رأس الآية وتحديد من اين تبدأ الآية هذا التنبيه مهم جدا انه احنا النص كله ثابت يعني ما حدا مختلف في النص اخواني. ما حدا يفكر انه الاختلاف في عدد الايات يعني اختلاف في النص حاشاه. القرآن لم لم يعني - [00:33:25](#)

ينقص منه اي حرف الخلاف فقط وين نخط رقم الاية نخطه هون ولا نخطه هون اما كنص باتفاق الجميع هو ذا. طيب. سور القرآن بناء على هذا ثلاثة اقسام. ما دمنا عرفنا ان النبي عليه الصلاة والسلام اشار لهم الى موضوع - [00:33:40](#)

الايات لكنه لم ينص على ذلك حرفيا وبالتالى صار خلاف واجتهاد بين الصحابة القناة راحت ان سور القرآن منها ما اتفق على عدد اياته ومنها ما اختلف في عدد اياته وتقصيره. نقول - [00:33:56](#)

اولا ما لم يقع فيه خلاف لا في عدد الايات ولا في موضعها وهي اربعون سورة. عندنا لا اربعون سورة لم يختلف العلماء ولا الصحابة لا في عدد اياتها ولا اين - [00:34:12](#)

تكون مقاطع الايات. ليه؟ لانه احيانا ممكن انا واياك متفقين على عدد الايات. مثلا سورة الفاتحة الكل متفق انه سبع ايات صحيح؟

لكن مختلفين كيف يعد السبعة وهناك من يرى ان بسم الله الرحمن الرحيم اية وهناك من يقول لا الاية السابعة مش هذه الاية السابعة صراط الذين انعمت عليهم - 00:34:25

اية غير المغضوب عليهم ولا الضالين حظ اية اذا الكل متفق علينا سبعة بس مختلفين وين هم الايات السبعة؟ الحالة الاولى صور اتفق على عدد اياتها وعلى تحديد مكان الايات بالضبط - 00:34:47

نتفق. هاي في اربعين سورة في القرآن. اثنين ما اختلف في موضع الاية مع الاتفاق في عددها. الحالة الثانية سوراه اتفق على عدد اياتها لكن اختلف اين موضع الايات؟ يعني هاي الصورة مثلا ثلاث ايات. بس وينهم الثلاث - 00:35:05

هاي السورة مئة اية. لكن كيف نضعها المئة؟ مختلفين فيما بينهم. نعم. قال فالكل متفق على عدد الاية في السورة لكنهم اختلفوا في موضع رأس بعض اياتها وهي اربع سور هذا ورد في اربع سور. اتفقوا على عدد الايات. بس اختلفوا كيف تكون - 00:35:25

وهي القصص العنكبوت الجن والعصر ثالثا ما اختلف في موضع الاية وعددها وهذا حال بقية السور وهي سبعون سورة طبعا لماذا لم تذكر الفاتحة؟ يعني هنا البعض قالوا ان بسم الله الرحمن الرحيم وبسعي فيها نقاش. ان بسم الله الرحمن الرحيم عند من لم يعده لا يراها اية اصلا - 00:35:41

ورأيي الحنبلة وكثير من اهل العلم ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست اية اصلا من سورة الفاتحة واما من عدّها اية يعتبرها اية من سورة الفاتحة فوضع عليها رقم واحد. لذلك لم نذكرها هنا ضمن السور الاربعة. نعم. ومدارس العد لاي القرآن سبعة. طيب -

00:36:01

الحالة الثالثة ما اختلف في موضع الايات وفي عدد الايات. في هناك سور اختلفوا كم اية هي كم اية كتقسيم وين برضه نقسمها يعني كيف نقسمها مختلفين في كلا الجزئيتين وهذا ورد في سبعين سورة - 00:36:17

يعني اذا انت اكثر سور القرآن مختلف في عدد اياتها كيف تقسم؟ واين مواضع هذا التقسيم؟ لانه هاي في النهاية لاحظتوا انه مسألة استنباطية من الصحابة بناء على ما كانوا يسمعون من قراءة النبي - 00:36:35

صلى الله عليه وسلم. طيب ومدارس العد لاي القرآن سبعة. العد المدني الاول على ان المسألة اجتهادية في تحديد ذلك اصبح هناك مدارس لعد القرآن في تاريخ الاسلام هناك مدارس متعددة - 00:36:51

هناك العد المدني الاول والعد المدني الاول هو الذي تلقاه نافع يعرف احد القراء اسمه نافع تلقاه نافعا مشايخه عن ابي جعفر وشيبة. وهناك العد المدني المتأخر وهذا الذي تلقاه اه جعفر ابن اسماعيل. تمام عن مشايخه عن مشايخه الى ان وصل الى شيبة وابي جعفر مرة اخرى. هناك باختصار - 00:37:04

عبد المكي ايضا المكيون لهم عد القرآن. الدمشقيون الشاميون لهم عد. الحمصيون لهم عد للقرآن. هذا يدل على ان مدارس العد مختلفة ومتعددة والمسألة فيها ساعة واجتهاد مثال الاختلاف في عد الاية سورة العصر وهي من القسم الثاني. مثلا سورة العصر هي من القسم الثاني. اللي اتفق على عدد ايات ولكن اختلفوا - 00:37:27

وين هي الايات الثلاث بالضبط؟ فسورة العصر الكل متفق انها كم اية نسوان الثلاث كيف نقسمها؟ قال قال اتفق على عدد اياتها وانه ثلاث ايات لكن اختلف في موضعها. فالجمهور جعلوا موضعها والعصر - 00:37:52

ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات على هذا التقسيم المشهور في رأي ثاني في تقسيم ايات العصر؟ اه. شو الرأي الثاني؟ والعصر ان الانسان لفي خسر. الرأي الثاني يقول والعصر ان الانسان لفي خسر. هاي الاية الاولى - 00:38:08

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات هاي الاية الثانية وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هاي الاية الثالثة اذا كلاهما متفق على النتيجة انها ايه؟ ثلاث ايات. لكن وين نحط رؤوس الاية في - 00:38:25

طيب هل هذا العلم مهم؟ ولا يعني يستأنس به فقط وليس مهما الحقيقة هذا العلم مهم لانه فهمك للقرآن يعتمد على فهمك على الوقف والابتداء يعني اذا انت بتعرف وين بداية الاية وين نهايتها؟ هذا سيعينك على تدبر القرآن وفهم مقاصده. لماذا ساقف هنا؟

لماذا - 00:38:38

انا اقف هناك وهذا يعطي معاني تدبرية معاني بلاغية معاني عميقة. اختصرها لكم الطاهر ابن عاشور عندما قال واعلم. قال واعلم ان هذه الفواصل من جملة المقصود الاعجاز يقول الفواصل طبعا الفواصل هي رؤوس الايات تسمى فواصل - 00:39:00

هذه هي من جملة اعجاز القرآن ومن الامور المبهرة في القرآن. لماذا قال لانها ترجع الى محسنات الكلام. وهي من جانب فصاحة الكلام. فمن الغرض البلاغي الوقوف عند الفواصل لتقع في الاغراض البلاغية المقصودة - 00:39:17

انك تحسن الوقوف عند رؤوس الايات اللي ما بوقف عند رؤوس الايات هو سيعمل خلل في المعنى ولن يوصل المعنى المقصود من السياق بخلاف الذي يقف انه يوصل ما يراد ايصاله. نعم. قال لتقع في الاسماع فتتأثر نفوس السامعين بمحاسن ذلك التماثل. كما تتأثر بالقواف في الشعر وبالسجاء في - 00:39:32

كيف الان انت في الشعر؟ لو واحد قرأ معلقة امرئ القيس ولا الشعر كرجة واحدة بدون ما يقف على كل بيت راحت هيبة القصيدة صح ولا لا ما بتيجي هيبة القصيدة خرابت - 00:39:54

بيت بعديه يعني تقف عند نهاية كل بيت حتى تشعر بجمال القافية تمام والضحي والليل اذا سجي ودعك ربك وما قلى. حتى الايقاع الصوتي انت بالنسبة لك هو جزء من عذابة اللفظ. اما واحد الدعاة والليل اذا زاد ما وداك ربه - 00:40:08

يعني ما عاد القرآن ليس هكذا لا يقرأ بهذه الطريقة انت افقدت جمالية القرآن وانت تهز هذا كما كان السلف ينكرون على من يفعلوا ذلك نيحي الان على فكرة اخرى. المطلب الرابع عدد سور القرآن واياته وكلماته وحروفه. القرآن الكريم احنا تكلمنا عن عدد الايات - 00:40:23

من حيث طريقة ترتيبها. الان راح نتكلم عن عدد السور وعدد الايات النهائي للقرآن وعدد الكلمات النهائي للقرآن. وعدد الحروف النهائي للقرآن. كمعلومات سريعة. نبدأ في عدد سور القرآن. كم عدد سور القرآن - 00:40:44

مية واربعطعش خلاص اذا نروح الفائدة اللي بعديها طيب طبعا اطول سورة في القرآن من المية واربعطعش اي سورة؟ البقرة واقصر سورة الكوثر. طب طب سورة الكوثر؟ ثلاث ايات وسورة العصر ثلاث ايات - 00:40:59

اه بس عدد الحروف والكلمات اقل احسنت. طيب نيحي الان على عدد ايات القرآن قالت قال اتفقوا على ستة الاف ومائتي اية واختلفوا فيما زاد بناء على الفصل السابق عرفنا انه هالمدارس العد واحدة - 00:41:14

احنا اصلا مختلفين كيف سنعد بالتالي شي طبيعي انه يكون عدد ايات القرآن مختلف فيه بين العلماء. احنا ما قلنا في اختلاف العدد. واين نضع رؤوس الاية في سبعين سورة كمان يعني اختلاف - 00:41:30

بالتالي شيء طبيعي انه في اختلاف لذلك لما يعطيك مسابقة لبعض المسابقات اذكر عدد ايات القرآن السؤال غلط. لانه انت على اي مدرسة بتتكلم؟ مش بعض الناس بعملوا مسابقات ثقافية - 00:41:42

فوايزر في رمضان ولا في غيرها. اذكر عدد ايات القرآن. طبعا السؤال غلط على اي مدرسة بدي اعد عالمدرسة المدنية ولا عالمدرسة الحمصية ولا عالمدرسة. السؤال غلط من البداية فهمتم؟ المهم الان من كل مدارس العد ما حدا نزل عن ست تالاف وميتين اية - 00:41:54

كل مدارس العد اللي ذكرناه مش قلنا في المدنية وحمصية وشامية ومكية. الكل متفق الحد الادنى وصلوا اليه ست تالاف وميتين واختلفوا فيما بعد ذلك في الرقم الذي يوضع ولذلك انا ما راح اذكر رقمي الان - 00:42:12

اي رقم راح اذكره راح تقول لي هذا على اي مدرسة. انت راح تقول لي على اي مدرسة ها؟ فانا ذكرت لك الحد الادنى. الحد الادنى المتفق عليه الجميع ان القرآن فيه ست الاف وميتين - 00:42:29

الان وفي مدارس بتزيد المدرسة على حسب طريقتي عدها. ومهم جدا ان تعرف انه اقرأ ورقة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية اقرأها طب اخر اية على مذهب مين؟ على مدرسة الحمصيين ولا الشاميين ولا على كذا. طيب. فضل الله واسع ان شاء الله - 00:42:39

طبعا اطول اية في القرآن كلكم تعرفوها اية الدين. واقصر اية في القرآن قيل يس وطه وحاميم وان كنت انا اري انه طه ستكون هي

الاقصر باعتبار انا كم حرف طه؟ - [00:43:00](#)

اربعة مش على هاء هي من حيث اللفظ هي الاقصى اللي هي اربعة حروف ياسين كم حرف؟ ياسين خمسة وحامي برضه خمسة.

ففعليا انا ما اعتقده انه طه هي الاقصر - [00:43:13](#)

باعتبار عدد الحروف باعتبار عدد الحروف ستكون هي الاقصى. تمام. وعدد كلمات القرآن. الجدار على عدد كلمات القرآن. في حدا

مختلف في عدد كلمات القرآن مستحيل انه معناته في زيادة ونقصان وهذا لا يجوز - [00:43:29](#)

الكل مجمع على عدد كلمات القرآن. طيب. والان ذكر بعضهم ان كلمات القرآن كم تصل هذا الرقم كم هذا الرقم سبعة وسبعين الف وتسعمية واربعة وثلاثين. وقيل غير ذلك مش خلاف في لانه الرسم القرآني احيانا بشبك وحيانا بفصل. بتعرف هناك الوصل والفصل -

[00:43:44](#)

البعض خلص يقتناعه انه خلص اي كلمتين مشبوكات مع بعض كلمة واحدة. البعض يقول لك لا في كلمات مشبوكة مع بعضها بس عبارة عن كلمتين زي وي كأن في رسم القرآن مشبوكة مع بعضها بس هي عبارة عن كلمتين. طبعا عدها كلمة ولا كلمتين. بصير الخلاف

في هذا البعد فقط. لكن هي ككلمات - [00:44:05](#)

فش يعني واحد عنده اشي في القرآن مش موجود عند واحد ثاني هي نفس الكلمات لكن قد نختلف في الرقم النهائي بناء على طريقتي في العد المشهور كما ذكرناه سبعة وسبعين الف وتسعمية واربعة وثلاثين. طب عدد حروف القرآن؟ عدد حروف القرآن كما

قالوا ثلاثمئة الف - [00:44:26](#)

او ثلاث مئة وعشرين الف وخمسطعش. ثلاث مئة وعشرين الف وخمسطعش. طيب قال وفي قراءة كل حرف من هذه الحروف عشر

حسنات والله يضاعفها ثلاث مئة وعشرين الف وخمسطعش انت كل حرف لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف - [00:44:46](#)

ولام حرف وكل حرف انت تأخذ عليه عشر حسنات الان الى المبحث الجديد علوم متعلقة بالمصحف ان القرآن من اسمائه الكتاب كما

قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك. ذلك الكتاب لا لا ريب فيه هدى للمتقين. وفي هذه التسمية وفي هذه - [00:45:02](#)

اشارة الى كتابته. جميل. قيل ان القرآن سماه الله كتابا لانه يدلنا بذلك ويشير لنا الى ضرورة كتابته لذلك سماه كتابا قالوا هذه فيها

اشارة الى ضرورة ان اكتبوه مع انه لم انزل ابتداء على اللسان - [00:45:21](#)

ثم بعد ذلك كتب كما مر معنا في الدرس الماضي فقالوا من اسباب تسمية القرآن كتاب ان في هذا اشارة من الله لنا الى ضرورة كتابته

فلما كتب القرآن في زمن النبوة ثم في زمن ابي بكر ثم في زمن عثمان اصبح القرآن مجموع بين دفتين اليس كذلك؟ واصبحنا نسميه

- [00:45:42](#)

لماذا مصحف بعد ان اصبح بين دفتين اصبحت التسمية المشهورة لهذا الكتاب المبدوء بالفاتحة والمختوم بالناس اسمه ماذا؟

المصحف لانه في العادة يتشكل من صحف اوراق فسمي مصحفا باعتبار هذا. لكن لو هيك فائدة فقهية على الهامش. هل يجوز الحلف

بالمصحف - [00:46:03](#)

لو شخص قال اقسم بالمصحف اني راح اعمل كذا وكذا طب نرجع نقطة اول شي خلفي هل يجوز الحلف بالقرآن انه شخص قال

اقسم بكتاب الله او اقسم بالقرآن ان افعل كذا. هل يجوز الحل بالقرآن - [00:46:26](#)

يجوز ليه لان القرآن زي ما اخدنا في العقيدة هو جزء من كلام الله ويجوز ان يحلف بالله وباسمائه وصفاته تقول وعزة الله لافعلن.

ورحمة الله لافعلن. وكلام الله لافعلن - [00:46:42](#)

تقول وكلام الله لا افعلن. انت حلفت بصفة من صفات الله طب القرآن مش كلام الله؟ اذا لا حكيت والقرآن لافعلن كذا ما فيش مشكلة

امورك تمام بس بدنا نتنقل لأ انا القرآن فهمنا طب يا شيخ. طب المصحف احنا فهمنا المصحف هو ما جمع فيه القرآن. قال العلماء من

حلف بمصحف - [00:46:57](#)

ويقصد به القرآن صحت يمينه انه احيانا الناس اللي بتحلف بالمصحف فش حدا في ذهنه الورقة وان كانت المصحف هي الصحيفة

الورقة لكن لما انت تحلف بالمصحف انت شو نيتك؟ - [00:47:17](#)

القرآن. فقالوا من حلف بالمصحف وقصد به القرآن فيمينه شرعية لا اشكال فيها. قلت والمصحف لافعلن كذا هذا جائز شرعا. المهم والمصحف مأخوذ من الصحف التي يكتب عليها بل المصحف هو الصحف التي يكتب فيها كلام الله تعالى. وجاءت تسمية القرآن بالمصحف في السنة كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:47:29](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يسافر بالمصحف الى ارض العدو. طبعاً الذي قال المصحف هنا الصحابي مش النبي عليه الصلاة والسلام هذا الذي يظهر يعني الصحابي هو الذي استعمل كلمة المصحف. ويقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالمصحف. فالذي عبر به الصحابي. نعم - [00:47:50](#)

قال ويصح ان يطلق القرآن على المصحف والمصحف على القرآن. اه شايفين يصح ان يطلق المصحف وتقصد به القرآن وبالتالي يجوز الحل به. نعم. وقد تقدم في المبحث الاول للمراحل التي مرت بها كتابة القرآن وجمعه في السطور جمع المصحف - [00:48:08](#) امتهان بالعهد العثماني الذي استقر فيه رسم المصحف. في العهد العثماني مش الخلافة العثمانية العهد العثماني. عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. نعم. وفي هذا المبحث تعرفوا على مزيد من عناية العلماء اولا رسم المصحف - [00:48:22](#)

والمراد برسم المصحف الطريقة التي كتبت فيها كلمات القرآن وحروفه في جمع عثمان رضي الله عنه وهي طريقة اي انسان اخواني فتح القرآن ونظر في المصحف يعني يدرك للوهلة الاولى انه طريقة كتابة القرآن - [00:48:37](#) تختلف عن الطريقة الاملائية المشهورة عندنا صحيح؟ اي واحد بفتح المصحف ان الرسم الذي كتبت به آيات القرآن في كثير مش في كل بكثير من اموره. يختلف عن الطريقة المتعارفة والمعهودة لدينا في كتابة - [00:48:52](#)

سنعرف لماذا هذا؟ قالوا اليك بعض المساعد المتعلقة اولا ان رسم المصحف مبني على قواعد الاملاء التي اصطلح عليها في زمن الصحابة رضوان الله عليهم هذي اول معلوم بدك تعرفها؟ - [00:49:06](#)

انه لما رسم المصحف في زمن عثمان وبقي هذا الرسم الى يومنا هذا. الصحابة اللجن مش عمر عثمان وضع لجنة للجنة اعتمدت على قواعد الاملاء اللي كانت معروفة عند الصحابة في زمنهم. انه قواعد الاملاء تطورت عبر الزمن. قواعد الاملاء في الزمن - [00:49:19](#) المعاصر ليست هي قواعد الاملاء في زمن الصحابة فاول فكرة بدنا نعرفها ان الصحابة كتبوا القرآن بناء على قواعد الاملاء التي كانت لديهم وهي تختلف عن قواعد الاملاء الموجودة لدينا في كثير من التفاصيل. هذه اول معلومة. نعم - [00:49:37](#)

قال قال والتي قد تختلف من زمن لآخر وينبغي على ذلك عدة امور. انا رسم المصحف ليس امرا توقيفيا من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يحرم على احد ان يكتب شيئا من القرآن على خلاف - [00:49:56](#)

الرسم العثماني. اه هاي اول فائدة فيها حكم شرعي الان الطريقة التي رسم فيها المصحف في زمن عثمان هي ليست توقيفية عن النبي عليه الصلاة والسلام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما قال لهم اكتبوا الواو بهاي الطريقة. وحطوا فوقها الف يعني ما كان يتكلم - [00:50:07](#)

بهذا البعد. وانما الصحابة في زمن عثمان كتبوا المصحف ونسخوه على قواعد الاملاء الموجودة بين ايديهم. بالتالي لو جاء شخص اليوم وقال اريد اكتب بعض آيات القرآن بس مش بالخط العثماني - [00:50:25](#)

بالخط باللغة الاملائية المعاصرة. بنقول اذا اردت تكتب بعض الايات بعض الايات بخطك المعاصر فش مشكلة خاصة الشباب بيعملوا ابحاث جامعية ورسائل جامعية. وبتلاقيه بكتب آيات داخل البحث. صح؟ هل لازم تكون الاية بالخط العثماني؟ لا. وان - [00:50:40](#) الجامعات اليوم العرف المتداول. بلزموك انك تحطها بالخط العثماني. لكن انت مش ملزم. فانك تكتب بعض الايات بالاملاء المعاصر ما في مشكلة مش حرام لكن انك تكتب مصحف كامل بالخط المعاصر لا يجوز - [00:50:59](#)

فاذا الذي يجوز ما هو؟ ان تكتب بعض الايات داخل بحث جامعي داخل رسالة لصاحبك. لو كتبتها بخطك العادي ما في مشكلة لكن ان تكتب قرآنا كاملا بتقول انا بدي انزل عالسوق - [00:51:15](#)

القرآن كامل بس بخط جديد معاصر. مش بالطريقة اللي انكتب فيها مصحف عثمان. بنقول لك حرام لانه انت تؤثر وتضر بهذا الخط العثماني لان هذا الخط له مقاصد وغايات مش موجودة في كتابتك انت. نعم - [00:51:28](#)

قال وحري به ان يقف حيث وقف القوم خاصة مع وقوع الخلاف ومن يقول بتوقيفه. طيب قام السخوي بسنده ان مالكا رحمه الله مع وقوع الخلاف يعني في بعض العلماء بقولوا حتى رسم القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام. لكن احنا ما بنختار هذا القول. لا يظهر ذلك - [00:51:44](#)

لكن في بعض العلماء بقولوا انه رسم القرآن من النبوة الثاني حاول يعني ما تحاولش تتفلسف في هذا الموضوع. وتكتب لنا القرآن بخط جديد بلاش تكون قربت من مساحات مش مساحاتك. طيب. روى السخوي بسنده ان مالكا قال نعم. قال سئل رأيت من من استكتب مصحفا اترى ان يكتب على - [00:52:00](#)

ما استحدثه الناس من الهجاء اليوم شخص سأل مالك ابن انس بتعرفوا مالك بن انس امام دار الهجرة قال رأيت من استكتب مصحفا؟ يعني شخص طلب منه ان يكتب مصحفا؟ هل يكتب على ما استحدثه الناس من الهجاء اليوم؟ طبعا ما لك متى توفي - [00:52:21](#)

مية وتسعة وسبعين هجري. يعني ما في بينه وبين الصحابة زمن كبير. ومع ذلك واضح ان قواعد الاملاء في زمن مالك تختلف عن قواعد الاملاء في زمن عثمان انتم ملاحظين الفرق؟ فسأل بصير نكتب المصحف على املاء جديد - [00:52:38](#)

ليس على الاملاء الاول ماذا قال مالك؟ لا ارى ذلك ولكن يكتب على الكتابة الاولى خلص بدك تكتب مصحف اكتب على الطريقة اللي كتب فيها في زمن عثمان. نعم قال ابو عمر الداني لا مخالف لمالك من علماء الامة في ذلك. فابو عمرو الداني اخذ هاي الفتوى وقال لم يوجد مخالف لمالك في هاي الفتوى. يعني لا يوجد عالم - [00:52:53](#)

علماء المسلمين يقول يجوز كتابة مصحف كامل على غير خط عثمان. طبعا الكلام عن العلماء الاقدمين الكبار. اما اليوم ما شاء الله بتلاقي اللي هب ودب يعني. الله يعطينا العافية - [00:53:16](#)

ثانيا قال انه لا ينبغي لاحد ان يخطى رسم المصحف لاجل قواعد الاملاء المعاصرة. اذ لا يخضع لها وانما هو مبني على قواعده زمن الصحابة. يعني بعض الجهال بتلاقيهم على مواطن على - [00:53:28](#)

مواقع معينة بثيروا شباهات للشباب نقولكم شوفوا اصلا قرآنكم مكتوب غلط هسا بتلاقي شاب مسكين الشباب المعاصر اه والله كلامه صح مش هيك احنا بنكتب الاية بصير الشباب المسكين يلخبط. والله القرآن مكتوب غلط الله يسامحه سيدنا عثمان. لا يا عمي الله يرضى عليك. انت اللي مش فاهم - [00:53:38](#)

خط عثمان رضي الله عنه واملاء عثمان يختلف عن الاملاء المعاصر. فمش كل موقع فتحت عليه ولا واحد داشر طالع لك عاليوتيوب يقول لك اللي في خطأ في املاء القرآن بتقول اه والله في مشكلة - [00:53:57](#)

بدك تفهم ان الاملاء المعاصر يختلف عن املاء الصحابة. نعم. ثانيا. ثانيا ان الرسة العثمانية مبني على حرف واحد من الحروف السبعة اظن الفكرة اشرت اليها. ان عثمان اوقف الحروف الستة وكتب على - [00:54:10](#)

حرف واحد فقط لانه رأى انه مصلحة الحروف الستة انتهت وبالعكس ابقاءا بالعكس سيؤدي الى بلبلة خاصة مع اختلاط العرب بالعجم قال ثالثا ان رسم كلمات المصحف جعل بطريقة تحتمل وجوه الاداء القراءات اكمل اكمل يعني ان الرسم العثماني على حرف واحد من الحروف السبعة وهو حرف قريش. احنا قلنا - [00:54:23](#)

الحروف السبعة هي تشمل اللهجات الموجودة في جزيرة العرب وعثمان الغي جميع اللهجات وابقى على لهجة قريش لانها افصحها. وهي اساس نزول القرآن. ولهذا عثمان ماذا قال للجنة اللي كلفهم يكتبوا المصحف. مهو كان بينهم زيد بن ثابت. زيد بن ثابت مدني. والثلاثة الباقيين كانوا ايش؟ مكيين قرشيين. فقال للجنة اذا - [00:54:44](#)

خفتم انتم وزيد في كتابة الكلمة فاكتبوه بلسان قريش اي على طريقة قريش فانه بلسانها نزل يعني اول ما نزل القرآن من الاحرف السبعة نزل على اي حرف؟ على اي لهجة؟ - [00:55:08](#)

يعني الحرف فصله باللهجة حتى يسهل عليك. نزل على لهجة قريش. طب قال الزهري وقع خلاف بين زيد بن ثابت واللجنة في كتابة كلمة التابوت تمام سكيئة من ربكم وردت كلمة التابوت في سورة البقرة. فكان اللجنة القرشية بدها تكتب تابوت بالتاء المفتوحة -

وزيد كان بده يكتبه بالهاء. على صورة الهاء التاء المربوطة. فرفع الخلاف الى عثمان فقال عثمان اكتبوها تابوت المفتوحة فان هكذا لسان قريش. لانه اذا قرأناها تابوه قرأت كتبناها بالتاء المربوطة - [00:55:45](#)

اذن عند الوقف كيف ستوقف عليها؟ بالهاء ولسان قريش على لسان غير قريش كان فيها قراءة بالهاء عند الوقف. بص على لسان قريش تقرأ بالتاء وقفا وابتداء يعني اذا وقفت عليها تقف بالتاء واذا وصلتها بالتاء. هذا هاي لهجة قريش فيها. فامرهم ان يكتبوها بالتاء لانها كتابتها على - [00:56:03](#)

التاء المربوطة سيجعلها يوقف عليها بالهاء. وهذه ليست على لهجة قريش. طيب ثالثا ان رسم كلمات المصحف جعل بطريقة تحتل وجوه القراءات ايضا اشرت اليه سابقا ان الرسم العثماني عثمان جعل اللجنة - [00:56:27](#)

تكتب القرآن بطريقة تحتل القراءات السبع او العشر الموجودة عندنا اليوم طبعا القراءات السبع او العشر هي كلياتها طرق اداء في حرف واحد من الاحرف. كلها طرق اداء على حرف قريش. القراءات العشر هي كلها طرق اداء ضمن لهجة - [00:56:44](#)

قريش فقط. فعثمان لما طلب منهم ان يكتبوا طبعا في زمن عثمان بدك تفهم انه ما كان فيلا نقاط ولا حركات النقاط والحركات سيأتي معنا ظهرت بعد ذلك. في زمن عثمان تكتب فقط الاحرف لا نقط ولا حركة. فكانوا يكتبون الكلمة بطريقة - [00:57:05](#)

تحتمل اكثر من وجه من اوجه القراءات العشر. على قدر المستطاع. واذا كانت الكلمة لا يمكن رسمها بهذه الطريقة بحيث تحتل وجوه القراءات في كان يكتب بعض المصاحف على وجه يحتمل مجموعة من القراءات وبعضها الاخر على وجه يحتمل القراءات

الاخرى. يعني في كلمة - [00:57:24](#)

مش ممكن نكتبها على كل القراءات. فبقول لهم المصحف الشامي والبصري اكتبوا فيه الكلمة بهاي الطريقة. والمصحف المكي والمدني اكتبوا فيه الكلمة بهذه الطريقة حتى شيصير؟ انه في مصاحف فيها اوجه القراءات تلك ومصاحف اخرى فيها اوجه اخرى من

القراءات. وهذا كله يدل على فهم عثمان وويعيه رضي الله - [00:57:45](#)

طبعا في المحافظة على القرآن. نعم رابعا ان مصحف عثمان كتب خالية من التنقيط والشكل. والشكل يعني الضمة والفتحة والكسرة. نعم. قال كما هو المعهود عليه من الكتابة في عهدهم. ولم توجد ولم توجد الحاجة لتنقيط - [00:58:07](#)

في عهدهم اذ الاعتماد فيه في الحفظ على حفظ الصدور. فلم يكن يشكل عليهم عدم تنقيط الكلمات لانها موجودة في صدورهم.

ومن المصالح المترتبة على عدم التنقيط بشكل ان تحتل - [00:58:19](#)

كلمة وجوه القراءات. يعني عدم وجود النقاط هو اللي ساعد عثمان الله يرضى عنه. على ان تكون الكلمة محتملة لاجه القراءات. يعني اليوم بعد وجود النقط النقاط والحركات اصبح صعب تلاحظ كيف الكلمة تحتل عدة اوجه من القراءات. بدك تفهمه. لانه هسه بجوز

واحد فيكم بروح عالبيت بفتح المصحف بقول يا اخي كيف هاي الكلمة - [00:58:29](#)

تكتمل عدة اوجه من القراءات. لأ فهو هاي فعليا تقريبا في اكثر مصحف ذهبت. ليه ؟ لانه احنا صار عندنا نقد وشكل في زمن عثمان كانت تحتل عدة اوجه ليه ؟ لانه ما في نقاط وما في - [00:58:52](#)

اه حركات بالتالي لما ينقسم الحرب بهذه الطريقة هسا انت بتقدر ايه ؟ على عدة قراءات بدك تحط نقطة بصير باء. حطيت نقطتين فوق بصير ايش ؟ حطيت نقطة ثالثة بصير ايش ؟ - [00:59:08](#)

فهمت علي؟ فلما يكون ما في عليها حركات ولا نقاط بصير تحتل قراءات فهمتوا ؟ بس انت الان في وقتك المعاصر صار لا صار في كله عليه نقاط وحركات. فما عادت الكلمة بالنسبة لك تحتل عدة اوجه من القراءات. بس في زمن عثمان لما كان ما في نقاط وما

في - [00:59:22](#)

في تشكيل كانت تحتل هذه الالوجه. طبعا هذا ما بقوله في كل الكلمات في اكثر الكلمات. خلص اوجه القراءات ما عادت موجودة لديك بعد وضع النقاب مثال عدم التنقيط كلمة ننشزها من قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشزها فان تجردها من النقد والشكل

يجعلها صالحة للقراءة بالزي ننشزها وبالراء - [00:59:42](#)

وكلاهما وجه نشوفو في زمن احنا الان كيف موجود عندنا في المصحف ننجزها خلينا امسح النقاط بالنسبة لك الان تحتل اكثر من قراءة في قراءة ننشزها وفي قراءة ننشرها كيف اذا قلت ننشزها ماذا ستفعل؟ بتحط هون - [01:00:02](#)

ستضع هاي النقاط. يعني القراءة الثانية ننشرها شو راح تمسح؟ نقطة الزين وفي زمن عثمان ما كانش فيه نقاط اللي بقرأ ننشرها رح تصلح معه الرسم. واللي بقرأ انه ينشيزها رح يصلح معه الرسم. نعم - [01:00:31](#)

انت خلص انت ماشي كانسان يعني ماشي على رسم المصحف اليوم. نعم. مثال عدم الشكل قوله تعالى ان هذان لساحران. فعدم الشكر لها يجعلها صالحة لوجه القراءة من تخفيف النون او تجفيفها. مثلا هاي الاية فيها عدة قراءات. في قراءة ان هذان لساحران. وفي قراءة ان - [01:00:49](#)

هذان لساحران مع عدم وجود الشدة تقدر تقرأها النا وتقدر تقرأها. ونفس الاشئ هذان في قراءة النون مكسورة. وفي قراءة النون هذان. مشددة مكسورة عدم وجود الحركات يساعد على انك تقرأها بعدة اوجه. خامسا - [01:01:08](#)

كان مصحف عثمان خاليا من اي زيادة غير القرآن. اه هاي بدنا نفهمها. مصحف عثمان اخواني ما كان فيه الا القرآن. ما كانش فيه لا اطار حوالين الاية زي ما اليوم موجود ما كانش فيه حتى الترقيمات الايات واحد وبين قوسين واثنين ما كانت موجودة اه زي ما قال - [01:01:27](#)

الصور انت اليوم تفتح المصحف بتلاقي اسم السورة مطرز في الاعلى وجانب وعدد اياتها هذا كله عثمان لم يفعله عثمان الله يرضى عنه في زمنه كتب المصحف كله سردا. بدون نقاط بدون شكل بدون اطار حول الايات. بدون وضع اه رقم واحد اثنين ثلاث - [01:01:47](#)

من الايات ولم يوضع اي شئ والاصل تجريد القرآن من غيره. كما ورد ذلك عن عمر ابن مسعود كانوا يقولون جردوا القرآن. يعني لما تكتب القرآن في مصحف الاصل لا تخلط بكلام المفسرين والعلماء وما شابه ذلك. الاصل يكتب القرآن وحده. بدون حتى اضافة معلومات ثقافية حول القرآن. ما فيش حاجة. قال - [01:02:04](#)

اقتضت الحاجة فيجوز اضافتها ومن ذلك يعني من الامور التي مع مرور الوقت اصبحت تكتب مع القرآن اولا. الخط المحيط برسم الايات. الخط المحيط يعني احنا الان نوصل الايات هكذا - [01:02:28](#)

يا رب تمام بعدين يكون في هناك اطار للصفحة مزخرف الرسم المحيط الواي الزخرفة الموجودة حول الايات لضبطها. هذا اضافي وجدت بعد زمن الصحابة. ايضا والتنقيط والتشكيل رموز التجويد والوقف - [01:02:41](#)

رموز التجويد بتلاقي صلاة قلق ميم لا. هذه كلها اضيفت بعد ذلك. كذلك اسماء السور وارقام الايات مما اضيف بعد ذلك. اليوم عندنا هوامش احيانا تجد تفسيرية في تفسير السادة بتلاقي مثلا المصحف وجنبه حواليه تفسير للكلمات الغريبة هذه اضيفت لا اشكال في ذلك لكن يعني - [01:02:56](#)

بعضنا يفضلها. سادسا الاصل في الرسم ان يدل المرسوم على المسموع. الا انه لا يمكن التطابق التام بين نطق جميع الكلمات ورسمها. بل يدخل في بعضها الزيادة او النقص وغيره مما يدخل في علم الاملاء. طب الان الاصل في الكتابة عموما في الكتابة الاصل ان المرسوم - [01:03:16](#)

يدل على ماذا؟ على المسموع ان يكون في هناك تطابق بين الرسم وما تسمع صح ولا لا؟ فاذا كتبت قال القاف الف لام حتى لما اقول قال اجدها مرسومة مطابقة لما الفظه. اليس كذلك؟ هذا هو الاصل. طيب - [01:03:35](#)

قال الا انه لا يمكن التطابق التام في القرآن بين نطق جميع الكلمات وبين رسمها ستجد لانه الرسم العثماني رسم خاص ستجد انه احيانا في كلمات لفظها لا يتطابق مع رسمها. وهذا خاص بالقرآن. كلمات - [01:03:55](#)

لفظها وما تسمعه لا يتطابق مع صورة الصورة التي رسمت عليها. بل اما في زيادة في الرسم او في نقصان عما يسمعه طيب. ومن هنا كانت رسم المصحف العثماني كما قلنا قواعد خاصة فيه - [01:04:15](#)

قد يخالف فيها المسموع المكتوب من حيث طريقة الكتابة وقد حصل علماء الفن بهذا صدق واعد في طريقة الرسم حيث يخالف

الرسم المنطوق. قالوا مثلا اولا الحذف كحذف الالف من ياء النداء - [01:04:31](#)

يا ايها الناس وبعد اللام في انه في كلمات فيها حذف يعني الكلمة اقل من المسموع عددها عدد حروفها انقص من المسموع فيه. هذا اول اشي من حذف مثلا في مصحف عثمان كانت يا - [01:04:47](#)

ايها الناس تمام عفوا هذا موجود عندكم خلص راحت ايوه توضع الياء والهاء ممتاز الان الاصل انت في لما في كتابتك الاملائية المعاصرة انت كيف تكتب يا ايها اكتب يا - [01:05:07](#)

ايها ايها لكن في رسم عثمان رضي الله عنه ما فش يا وحدها وايها وحدها. لأ حذفنا هاي الالف وادخلنا الياء على الهمزة مباشرة. فاصبحت يا ايها من حيث السماع. يا ايها من حيث الرسم كما تجدونه مكتوب - [01:05:34](#)

عندكم يا ايها يا مرتبطة بالهمز مباشرة وخطوا الف خنجرية هاي تسمى الف صغيرة. هي بس اشارة لك انه انتبه. ترى هون في الف محذوفة اصلها يا ايها. هاي الافنجرية اضيفت بعدين - [01:05:56](#)

في زمن عثمان بس هيك خلص والصحابة فاهمين انه هيا ايها لكن بعدين لما شافوا العلماء مع تقدم الزمان انه الناس بلمشت تخربط. وبطلوا يفهموا مقاصد رسم عثمان. صاروا يحطونك - [01:06:13](#)

الف خنجرية صغيرة زي ما انتم شافين. حتى يقول لك اوعك تنسى الالف. بس هيك رسم عثمان فهذا يسمى الحذف. فالكلمة مكتوبة لكنها لا تتطابق مع المسموع تماما طبعاً لهدف - [01:06:29](#)

كذلك مثلا الكنانة بدون الالف الخنجرية كيف تقرأها انت؟ الصحابة لانهم حافظين الكلمة عارفين. لكن العلماء بعد ذلك لما شافوا انه كثير من الناس بتخربط خطوا لك الف خنجرية صغيرة انتبه بين اللامين هناك الف - [01:06:43](#)

فكلمة الكالة رسمها يخالف سماعها. صح يا كالة لكنها مش مرسومة كالة. مرسومة كالة. و بعدين خطوا لك هاي في عصور لاحقة. فهذا يدل انه في كلمات في القرآن شيء طبيعي انه يكون رسمها مخالف لما تسمعه منها. احيانا ممكن يكون في زيادة - [01:07:03](#)

مثال حذف. احيانا قد يكون زيادة. مثلا كقوله بنو اسرائيل الاصل في الرسم الاملائي المعاصر لو بدك تكتب بنو اسرائيل ما بتخط بعد الواو الف بنوا شف بعد الواو في الف - [01:07:24](#)

هنا ما بنحط بعد الواو الف. في الرسم المعاصر للي بعرف وانما في الوصف العثماني موجودة. كذلك في تفتاً تذكر يوسف تفتاً هذا فعل مضارع ليش الالف اللي بعد الواو في الرسم المعاصر تفتاً؟ فتاً يفتاً فعل مضارع طبيعي حتى هاي مش معه جماعة - [01:07:39](#)

ليش الالف موجودة بعدا؟ الواو المهموزة. هاظا رسم عثماني خاص. طبعاً هذا علم كبير اخواني يدرسونه في تخصص علوم القرآن. في تخصص وكان عنا في المدينة اسمه دراسة الرسم العثماني. وهناك بعلموك بالتفصيل يعني اللي بحب يعرف كل هاي الامور ليه

هيكاً بدك تتخصص عاد وتوخذ لك متن - [01:07:59](#)

الرسمي العثماني. بس انا بعطيك اشارة. مثلا كتابة الهمزة مختلفة عما تسمع. مثلا البديل مثلا كلمة الصلاة في القرآن كيف تنكتب الصلاة؟ احنا لما نكتب الصلاة نخطبها هكذا لكن في القرآن مكتوبة - [01:08:19](#)

هكذا وبحطوا لك الف خنجرية فوقها عشان انك تعرف انه هاي مش واو هاي ايش هيك في القران بتنكتب صلاة. بس الاملاء المعاصر هيك بتنكتب اذا اكيد في فرق في الكتاب وفي تبديل في الاحرف - [01:08:37](#)

فاذا المكتوب ليس شرطاً ان يوافق المسموع. هاي الفكرة اللي بدى اثبتها عندك. كذلك الفصل والوصل هناك كلمات احيانا تجدها في القرآن مرتبطة مع بعضها البعض مرسومة مع بعض. وهناك كلمات احيانا تجدها ايه؟ مفترقة عن بعض على وضعها الطبيعي. وهذا -

[01:08:51](#)

يسمى علم الفصل والوصل مثلاً وي كأن في سورة القصص هي اصلاً كلمة وكأن كلمة اخرى لكنك في سورة القصص تجدها ايه؟ مرتبطة مع بعضها البعض مرسومة وي كأن - [01:09:08](#)

انت بتفكرها انها كلمة واحدة بس هي في الحقيقة كلمتين وي كانها. طب ليش وصلوها؟ بدك ترجع لها تخصص علم رسم المصحف و احيانا قال وما فيه قراءتان فاذا قرأت الكلمة على وجهين كتبت برسم احدهما. يعني احيانا انت تجد انه الكلمة مكتوبة - [01:09:23](#)

بطريقة هذه الطريقة التي كتبت فيها تصلح على قراءة. لكنها على قراءة أخرى ليست هكذا الكتابة الاملائية المعروفة. مثل مثلاً سورة الفاتحة ملك يوم الدين الان هي مكتوبة في القرآن هكذا - [01:09:43](#)

على قراءة الجمهور ماذا نقرأ احنا؟ مالك طب ليش كتبت على صورة ملك؟ انه في قراءة اخرى ملك يوم الدين وهي قراءة ايضا مشهورة. الفائدة اللي بهمك الان بس انت كانشان في هذا المقام ان تعرف حتى ما احد يخطئك او يشكك في - [01:10:03](#)

في كتابته ان هناك عدم تطابق في كثير من الكلمات بين المقروء والمسموع. اخيرا كتب في رسم المصحف اللي بحب يرجع ويتوسع في هذا العلم. عندنا كتاب المقنع لابي عمرو الداني. عندنا كتاب عنوان الدليل لابن عباس المراكشي. وعندنا اللؤلؤ المنضوم للشيخ المتولي. وشرحها - [01:10:19](#)

مرشد الحيران الى معرفة ما يجب اتباعه في رسم القرآن. للشيخ محمد خلف الحسيني. اي كتب ممكن تكون مراجع في مكتبتك. اللي حاب يتزود فيه اكثر بهذا العلم. وصلى الله على - [01:10:38](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:10:48](#)